من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
مَعَ عبد الحليم الغِزّي
اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الرِّوايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد
الحلقة 84
الخميس: 28/ذو القعدة/ 1445 هـ – 6/ 6/ 2024 م
www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مُلْحَقُ البانُوراما -ج30	2
2	❖ أَحدثُكم اليومَ عن علامةٍ خاصَّةٍ بالكُوفَةِ وأهلِها، وأيضاً فإنَّها تخصُّ العِراقيّينَ الَّذينَ يَهتمّونَ بهٰذا الموضوع: العَلامةُ في مَسجِد الكُوفَة؛ "الهَدْمُ في حائطِ مسجدِ الكُوفَة"	3
3	❁ الروايةُ تُوجِّهُ أنظارنا إلى حَدَثِ الهَدْمِ فقط، هٰذا الحَدَثُ علامةٌ	3
4	❁ هٰذا الهَدْمُ إمامُنا الصَّادقُ يُحَدِّثُنا عن سببِهِ	3
5	❁ هٰذهِ العَلامةُ حِينما تتحقَّقُ وتكون فإنَّ مُلابساتٍ، فإنَّ ظُروفاً مُعيَّنةً ستكونُ مُصاحِبةً لها: شئ من الجغرافية العراقية للظهور الشريف	4
6	❁ حديث العترة بعد جغرافية العراقية للظهور الشريف و هذا هو شعار المواجهة مع العباسيين	6
7	○ ماذا ستفعلون؟ نَحنُ في الأجواء القريبةِ، هٰكذا تقول المعطيات	9
8	○ في نفس المكان الذي عسكر فيه امير المؤمنين سيعسكر بقية الله فيه ايضا	10
9	○ هٰذهِ الروايةُ تَحتاجُ إلى وقفةٍ طويلةٍ حيث مرجئة الشيعة منذ امامنا الصادق وسيخرجون على بقية الله	11
10	○ انهم مرجئة الكوفةوكذابيها هم انفسهم مراجع النجف وكربلاء عند الظهور الشريف	12
11	○ صاحب السفياني سيفتح مكتب مطمئنا في رحبة الكوفة ومرجئتها سيبايعونه ويقتل شيعة علي	12
12	❁ الى اي نتيجة وصلتم اليه بعد كل هذه المعطيات والتفاصيل التي بينها لكم الشيخ؟ (انصفوا انفسكم)	15
13	❁ فقد يقولُ قائلٌ: إذاً لِماذا أنتَ تَبذلُ كُلَّ هٰذا الجُهْد؟	15
14	❁ انشودة مهدوية جميلة يرددها اطفالنا والفرق في المعرفة والادراك والعاطفة ولغة الجسد	15

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

مُلْحَقُ البانُوراما -ج30

العناوينُ الّتي تأتي تِباعاً ضِمنَ هٰذا العنوان:		
العنوان الاول	"دَجّالُ سِجستان"	مُصطلحٌ مِن مُصطلحاتِ الأحاديثِ والرّواياتِ، في أحاديثِ الشيعةِ وفي أحاديثِ السُنّة دَجّالُ سِجستان.
العنوانُ الثّاني	"حوزةُ الخَمير"	إنّني أتحدّثُ عن حوزةِ النّجفِ وكربلاء مُنذُ أن تأسّست هٰذهِ الحوزةُ سنة (448)، وإلى يومِنا هٰذا، فإنّ العنوانَ الّذي ذكرتهُ ينطَبِقُ عليها بحسَبِ ما أعتقد لا شأنَ لي بما تَعتقدونَ أنتُم فأنا الّذي أتحدّث. دَجّالُ سِجستان
العنوان الثالث	"العالَمُ مِن حَولِنا"	إنّها جولةٌ في الواقعِ العالَمي في العالمِ بشكلٍ عام وفي مَنطقةِ الظهور، حِينما أتحدّثُ عن مَنطقةِ الظهورِ إنّني أتحدّثُ عن العِراقِ وإيران، أتحدّثُ عن تُركيا ومِصر، أتحدّثُ عن سُوريّة ولبنانَ وفِلسطينَ والأردن، أتحدّثُ عن السعوديةِ واليمنِ وعن دُولِ الخليجِ العربي الكويت وأخواتِها، هٰذهِ هي مَنطقةُ الظهور، إنّها النّواةُ الأولى للدّولةِ العالميّةِ وللدّولةِ الكونيّة، لِدولةِ قائمِ آلِ مُحَمّد.
العنوان الرابع	وبعدَ ذٰلك سنَصِلُ إلى الحلقةِ الأخيرة.	

3 عُنوانِنا الثالث: العالم من حولنا. ق7

أُحَدِّثُكُم اليومَ عن علامةٍ خاصّةٍ بالكُوفةِ وأهلِها، وأيضاً فإنّها تخصُّ العِراقيّينَ الّذينَ يَهتمّونَ بهٰذا الموضوع:
العَلامةُ في مَسجِدِ الكُوفة؛ "الهَدْمُ في حائطِ مسجدِ الكُوفة".

الرّوايةُ تُوجِّهُ أنظارنا إلى حَدَثِ الهَدْمِ فقط، هـٰذا الحَدَثُ علامةٌ:

- في (غَيبَة النُّعماني)، مِنَ المصدر الَّذي أشرتُ إليهِ قبلَ قليل، المؤلِّفُ توفي سنة 360 للهجرة، والحديثُ مَرويٌّ عن إمامِنا الصَّادق، إمامُنا الصَّادِقُ استُشهِدَ سنة 148 للهجرة، مُنذُ ذٰلكَ الزَّمن والإمامُ يُحَدِّثُنا عن هـٰذهِ العلامة، الصفحةُ (285)، إنَّهُ الحديثُ (57):
  - **بِسنَدِهِ** - بِسنَدِ النُّعمانيّ - **عَن خَالِدٍ القَلانِسي، عَن إمَامِنا الصَّادقِ صَلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه: إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَةِ مِن مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابنِ مَسْعُود فَعِنْدَ ذٰلِكَ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي فُلان، أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيه –**
- **والَّذي يُمَيِّزُهُ عن غيرِهِ مِن حالات الهَدْم**؛ أنَّ الهَدْمَ حِينما يقع فإنَّ النَّاسَ تُباشِرُ إلى إصلاحِهِ، إمَّا أن تقومَ بهدم البناءِ كي يُعادَ البناءُ مِن جديد، أو أن يقوموا بإصلاحِهِ إصلاحاً كامِلاً، وهـٰذا لم يَحصُل لأنَّ الإمامَ قالَ لَنا في الرِّوايةِ: **(أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيه)**،
- هُناكَ مُلابساتٌ في الموضوعِ هي الَّتي جعلت الهَدْمَ باقياً، بغض النَّظرِ عن الملابساتِ ولقد ذكرتُها وتَحدَّثتُ عنها في ثلاثِ حلقاتٍ مُختصَّةٍ بهـٰذا الموضوع من برنامج الخاتمة، يُمكِنكُم أن تعودوا إلى تِلكَ الحلقات لأنَّني تَحدَّثتُ في الحلقة الماضية بِخُصوص العَلامةِ نَفسِها دُونَ أن أذهبَ في التفاصيلِ الجانبيَّة، في تِلكم الحلقات من برنامج الخاتمة إنَّني ذهبتُ في التفاصيلِ الجانبيَّةِ للموضوع.

هـٰذا الهَدْمُ إمامُنا الصَّادقُ يُحَدِّثُنا عن سببِهِ:

- هـٰذا كتابُ (الصِّراطُ المستقيم إلى مستحقي التقديم)، لعلي بن يونس النباطي العاملي المتوفى سنة 877 للهجرة، هـٰذا المجلَّدُ يشتملُ على ثلاثةِ أجزاء، في الجزء الثَّاني، في الصفحةِ(258)، هـٰذهِ طبعةُ المكتبةِ الحيدريَّة:
  - **وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيهِ السَّلام عَن ظُهُورِه؟** - عن ظُهور القائم - **فَقَالَ: إِذَا حَكَمَت فِي الدَّوْلَة الخصْيَان وَالنُّسوَان** - وقد تَحكَّم الخصيانُ والنُّسوان في بلاد الرافدين - **وَأَخَذَت الإِمَارَةَ الشُّبَّانُ وَالصِّبْيَان** - وهـٰذا أيضاً حاصلٌ - **وَخَرُبَ جَامِعُ الكُوفَةِ مِنَ العُمْران –**
    - هـٰذهِ نُكتةٌ دقيقةٌ، فإنَّ الخَرابَ لا يكونُ مِنَ العُمران، الشيءُ المعهودُ في الأذهانِ أن يكونَ الخرابُ مِنَ التخريب مِن فِعلٍ مُخرِّبٍ، لكن أن يكونَ الخرابُ مِن العُمران فهـٰذا أمرٌ مُستغربٌ ويكونُ نادراً،
    - وهـٰذا ما تَحدَّثَ بهِ أهلُ الخبرة مِن أنَّ المشكلة الَّتي وقعت في حائطِ مسجد الكُوفَة كانت بسبب العُمران، بسببِ إعمارٍ وإنشاءِ نَفقٍ للسيارات يُجاورُ المسجد، بِسبَبِ ذٰلكَ سحبوا المياه الجوفيَّة مِنَ المنطقة فأدَّى ذٰلكَ إلى حُصُولِ الهَدْمِ في أساساتِ جِدار المسجد وحدَثَ الَّذي حدث،
    - هـٰذا كلامُ إمامِنا الصَّادقِ المُستشهدِ سنة ثمانيةٍ وأربعين بعدَ المئة سنة (148) استُشهِدَ الإمام، هـٰذهِ كلماتُهم واضحةٌ صريحةٌ. إلى أن يقولَ إمامُنا الصَّادقُ:
  - **(فَذٰلِكَ الوَقْتُ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي عَمِّيَ العَبَّاس وَظُهُورُ قَائِمِنَا أَهْل البَيْت)**، هـٰذهِ العَلامةُ حِينما تتحقَّقُ وتكون فإنَّ مُلابساتٍ، فإنَّ ظُروفاً مُعيَّنةً ستكونُ مُصاحِبةً لها:

هـٰذهِ العَلامةُ حِينما تتحقَّقُ وتكون فإنَّ مُلابساتٍ، فإنَّ ظُروفاً مُعيَّنةً ستكونُ مُصاحِبةً لها:

شئ من الجغرافية العراقية للظهور الشريف:

- **أوَّلُ شيءٍ**: فإنَّ العلامة تقعُ في زمانِ الحُكْم العبَّاسيّ الثَّاني، وهـٰذا واضِحٌ مِنَ الرِّواياتِ الَّتي تَقدَّمت في الحلقات الماضية، وواضحٌ من ألفاظِ الروايتين اللَّتَينِ قرأتُهما عليكم،
- وفي زَمانِ الحُكْم العبَّاسيّ الثَّاني فإنَّهم سيقُومونَ بحفرِ خَنْدَقٍ يُخَنْدِقُونَ فِيهِ مدينة النَّجف لتأمِينها، مِن جهة الصحراء، هـٰذا واضحٌ في الرِّوايات، وهُوَ موجودٌ على أرض الواقعِ اليوم، سأعرِضُ لَكُم الفيديوات اصطبروا عَلَيَّ يأتِينا الكلامُ بالتدريج،
- هناك خارِطةٌ مُبسَّطةٌ بَسِيطةً أُحَدِّثُكم مِن خِلالِها حديثاً إجماليَّاً وبعدَ ذٰلكَ نذهبُ إلى الرِّوايات إلى أحاديث الأَئِمَّةِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهِم أجمَعين، إنَّما أعرِضُ لَكُم الخارطةَ وسيلةً للتوضيح، وبعدَ ذٰلك أعودُ إلى الرِّوايات ويُمكِنكُم أن تُرابطوا بينَ المضمونِ الإجماليّ الموجز الَّذي سأعرضهُ بينَ أيدِيكُم وبينَ ما سأقرؤهُ عليكُم مِنَ الأحاديث

- هـٰذهِ هِيَ الخارطةُ الَّتي أردتُ عرضها بينَ أيدِيكُم، وهِيَ خارِطةٌ مُبسَّطةٌ جِدَّاً، ولا أدَّعي أنَّها دقيقةٌ، إنَّها تَقريبيَّةٌ، هـٰذهِ الخارطةُ لِمُحافظة النَّجف بِحسَبِ ما هُوَ مَعروفٌ في أيَّامِنا، بِحسَبِ التقسيماتِ الإداريَّةِ في جمهورية العِراق،
- جِهةُ الغَربِ هُنا جِهةُ الغربِ هُنا تكونُ مُتَّصلةً بأراضي السعوديَّة، إذا أردنا أن نذهبَ غَرباً مِن مُحافظة النَّجف الاتِّجاهُ الغربيُّ مائِلاً إلى الجنوب، الجنوب الغربي والاتِّجاه الغربي فإنَّهُ سيأخذنا إلى صحراء السعوديَّة،
- الخندقُ الَّذي أشرتُ إليهِ قبلَ قليل والرِّواياتُ تَحدَّثت عنه لقد حَفروهُ وأنشأوهُ مُنذُ سنة (**2016 للميلاد**)، أُنشئ في هـٰذا الزَّمان في زمانِ الحُكْمِ العبَّاسيّ الثَّاني،
- الهَدْمُ في الجِدارِ في جِدارِ مَسجد الكُوفَةِ متى وقع؟ تَحديداً في: [2013/7/29 للميلاد]،
- الخندقُ يكونُ مِنَ الجهةِ الغربيَّةِ للنَّجف، ويمتدُ لِمسافةٍ طويلةٍ، إمامُ زَمانِنا مِن أينَ يأتي؟

- إنَّهُ يأتي مِن السعوديَّةِ بِحسَبِ ما عندنا في رواياتنا، يأتي مِن أرض الحِجاز الَّتي نَعرِفُها اليومَ بالسعوديَّة، فإمامنا يأتي من جهة السعوديَّة حتَّى يصلَ إلى أرض القادسيَّةِ،
- تُلاحظونَ في أسفل الخارِطة هُناكَ مدينةٌ؛ "القادسيَّة"، في أسفل الخارِطة هـذهِ ناحيةُ القادسيَّة مدينةٌ موجودةٌ إنَّها مِن النواحي التابعةِ لِمحافظةِ النَّجف، تَبعدُ عن النَّجفِ المركز عن مدينةِ النَّجفِ نفسِها تَبعدُ خمسينَ كيلو متر، تقعُ جنوبَ النَّجف، غَربُها الصحراءُ السعوديَّة،
- فالإمامُ يأتي مِن الجهة الغربيَّةِ لِمحافظة النَّجف، مِن الجهة الغربيَّةِ الجنوبيَّة، من الجهة الغربيَّةِ بالإجمالِ نقول حتَّى يَصِلَ إلى أرض القادسيَّات، ليسَ بالضرورةِ أن يصلَ إلى المدينةِ هـذه، فهـذهِ المدينةُ في أيَّامِنا هـذهِ هِيَ مَدينةُ القادسيَّة،
- لكنَّ الأرضَ الَّتي يُقالُ لها القادسيَّات أو يُقالُ لها القادسيَّة ليست بالضرورةِ أنَّها مُنحصرةٌ في هـذهِ البُقعة الَّتي أُسِّست عليها هـذهِ المدينةُ في زماننا، إنَّها المدينةُ هـذهِ وما يُجاورها مِن امتداداتٍ أرضيَّةٍ، هـذهِ هِيَ القادسيَّاتُ بنحوٍ تقريبيّ، الكلامُ تقريبيٌّ والخارطةُ تقريبيَّةٌ، فإنَّ المواضِعَ والأمكنةَ في الأزمنةِ القَديمةِ يختلفُ تحديدها عن المواطِنِ والمواضعِ في زمانِنا، لكنَّنا نَتحدَّثُ بلسان التقريب، فالإمامُ يأتي مِن السعوديَّةِ مِن الجهة الغربيَّة، مِن الجهةِ الجنوبيَّةِ الغربيَّة، حتَّى يَصِلَ إلى منطقة القادسيَّات
- **فلا يذهبُ باتِّجاهِ شرقِ النَّجف لِماذا؟!**
  - ❖ هُناكَ المُدُنُ والإمامُ لا يثقُ بالشيعةِ، لأنَّ الشيعة قد اجتمعوا في النَّجفِ لِمبايعة السفياني، الرِّواياتُ تقول؛
    - ✓ الإمامُ حِينَ يَصِلُ إلى القادسيَّةِ فإنَّ الشيعة يجتمعونَ في الكُوفَةِ لِمبايعة السفياني.
    - ✓ ومِن جهةٍ ثانية؛ هُناكَ خَنْدَقٌ، وهـذا الخَنْدَقُ قد جُهِّزَ بالأسلاك الشَّائكةِ والنُّقاط الأمنيَّةِ والطائرات المُسيَّرةِ والكاميرات الحراريَّةِ، الآن في زماننا هـكذا.
- فإنَّ الإمامَ كما تقولُ الرِّوايات حِينما يصلُ إلى القادسيَّات سيتحرَّكُ باتِّجاهِ شِمال النَّجف، يُصْعِدُونَ إلى النَّجف يستقرُّ شِمالَ النَّجف، لأنَّ الخَنْدَقَ سيكونُ مُستمِرَّاً عِبرَ هـذهِ الصَّحراء، يستقرُّ الإمامُ شِمالَ النَّجف، يَبِيتونَ لَيلةً في هـذا المكان وعِندَ الصَّباح الإمامُ يقولُ لَهُم علينا أن نَتحرَّكَ باتِّجاه النُّخيلَة.
- تُلاحظونَ أنَّ القادسيَّةَ تقعُ في أقصى جنوبِ مُحافظة النَّجف، إنَّها المدينةُ الأخيرةُ في الخارطة، كما قُلتُ لَكُم قبلَ قليل تَبعُدُ عن النَّجف خمسين كيلو متر، الإمامُ يصلُ إلى هـذهِ الأصقاع ويَتحرَّكُ بعيداً عن الخَنْدَق في جِهة الصحراء، يَتحرَّكُ مُصعِداً كما تقول الرِّوايةُ باتِّجاهِ أرض النَّجف، لأنَّ أرضَ النَّجفِ عاليةٌ ولذا هُوَ يُصعِدُ باتِّجاهِها. يَستقرُّ الإمامُ وجيشهُ شِمال مدينة النَّجف، يَبِيتونَ لَيلَتَهُم،
- **يَتحرَّكونَ باتِّجاهِ مَنطقَة النُّخيلَة، أينَ هِيَ مَنطَقةُ النُّخيلَة؟**
  - ❖ إنَّها تقعُ في مُحافظةِ بابل الحلّة، مُحافظةُ بابل تشتركُ معَ مُحافظة النَّجف في الحدود، يُمكِنكُم أن تُشاهِدوا شِمالَ النَّجف، هُناكَ مدينةٌ عُنوانُها في الخارطةِ الكِفْل، مدينةُ الكِفْل، إنَّها مِنَ المُدُنِ الَّتي تقعُ إداريَّاً ضِمنَ مُحافظةِ بابل في زماننا الآن في جمهورية العِراق، هـذهِ هِيَ مَنطقَةُ النُّخيلَة، مَنطقَةُ النُّخيلَة

هُنا، وما جاء مذكوراً في الرِّواياتِ من أنَّ الإمامَ حِينما يَصِلُ إلى النُّخيلَةِ يُصَلِّي في مَسجدِ إبراهيم هُنا في الكِفْل.

- فالإمامُ يتَّجهُ إلى مَنطقَة الكِفْل معَ جيشهِ، يُصَلِّي في مسجدِ إبراهيم، يُصلِّي الإمامُ في مسجدِ إبراهيم إنَّهُ إبراهيمُ الخليل،
- وبعدَ ذٰلكَ يَتحرَّكُ باتِّجاه النَّجف مِن جِهةِ شرقها فلا يوجدُ خَندقٌ هُناك، هٰذا هُو السَّبب الَّذي يجعلُ الإمامَ يذهبُ إلى الكِفْل ثُمَّ يعود، لأنَّ النَّفقَ يكونُ مُستمراً مُحيطاً بالنَّجف،
- قطعاً ستكونُ الحواجزُ العَسكريَّةُ في زمن الظُهورِ ستكونُ أكثرَ هُنا، حِينما يسمعُ العبَّاسيُّونَ البَتريُّونَ اللُّعناء مِن أنَّ الإمامَ قادمٌ سيُضاعِفونَ الحواجزَ والعوائقَ العَسكريَّة، ولِذا فإنَّ الإمامَ لن يذهبَ باتِّجاهِ شرقِ النَّجف، وإنَّما سيتحرَّكُ في الصحراءِ ما وراء الخَنْدَق، حتَّى يَصِلَ إلى شِمالِ النَّجف، وهُناكَ يَبِيتُ ليلةً، الرِّواياتُ تقولُ هٰكذا سأقرأُ عليكم الرِّوايات،
- وعِندَ الصَّباحِ يتحرَّكُ إلى النُّخيلَة، النُّخيلَةُ الكِفْل، تُلاحظونَ موضعَ الكِفْل هٰذهِ المنطقة، يُصَلِّي في مَسجدِ إبراهيم، مَسجدُ إبراهيم موجودٌ في هٰذهِ المدينة في مدينة الكِفْل، وإنَّما سُمِّيت بمدينة الكِفْل نِسبةً إلى النَّبيّ الَّذي دُفِنَ فِيها، النُّخيلَةُ تقعُ شِمالَ النَّجف، تَبعُدُ عن النَّجف (30) كيلو متر.
- إذاً الإمامُ حِينما يدخلُ العِراق يَصِلُ إلى مَنطقةٍ تَبعُدُ عن النَّجفِ جنوباً بِما يَقرُب مِن خمسينَ كيلو متر، إنَّها منطقةُ القادسيَّات، يتحرَّكُ مُلتَفاً بعيداً عن الخَنْدقِ المحفورِ حولَ النَّجف باتِّجاهِ شِمال النَّجف، يَبِيتُ ليلةً ويَتحرَّكُ باتِّجاه النُّخيلَةِ الَّتي تقعُ ما بَينَ مُحافظةِ بابل ومُحافظة النَّجف ومحافظةِ كربلاء، وهيَ تَتبعُ إداريَّاً لِمُحافظةِ بابل،
- النُّخيلَةُ بِحسَبِ ما هُوَ موجودٌ الآن تَبعُدُ عن النَّجفِ شِمالاً بزاوية الشِّمال الشرقي بمسافةِ (30) كيلو متر، يُصَلِّي الإمامُ هُناك في مسجدِ إبراهيم وبعدَ ذٰلكَ يَتحرَّكُ باتِّجاهِ النَّجف،
- وحينئذٍ يخرجونَ عليه، جيشُ السفيانيّ الَّذي هُوَ مُستقِرٌّ في النَّجف وقد استقرَّ براحةٍ واطمئنان لأنَّ مراجعَ النَّجف فتحوا الأبوابَ لَهُ وبايعوه، فيخرجُ جيشُ السفيانيّ وكذٰلكَ النَّجفيُّونَ شيعةُ العراقِ المرجئةُ، الرِّواياتُ تُحدِّثُنا عن مُرجئة الشيعةِ لعنةُ اللهِ عليهم، إنَّهم أتباعُ مراجعِ المَذهَبِ الطوسي اللَّعين، هٰذهِ الخارطةُ أمامَكُم دَقِّقوا النَّظرَ فيها كي تعرفوا شيئاً مِن ثقافةِ جغرافيا الظهور الشريف.

حديث العترة بعد جغرافية العراقية للظهور الشريف و هذا هو شعار المواجهة مع العباسيين:

- أقرأُ عليكُم من الجزء (52) من (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفى سنة 1111 للهجرة، وهٰذهِ طبعةُ دار إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ حديثٌ طويلٌ، إنَّهُ الحدِيثُ (91)، ينقلهُ المجلسي عن تفسير العيَّاشي، وتفسيرُ العيَّاشي جامِعٌ من جوامعِ أحادِيثنا التفسيريَّة:

❖ **عَن عَبْد الأَعْلَى الحَلَبيّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَر –**

- إنَّهُ إمامُنا الجوادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهٰذهِ ليلةُ استشهاده، إمامُنا الجوادُ استُشهِدَ سنة 220 للهجرة، ها هُوَ يُحَدِّثُنا عن زماننا، إنَّهُ يُحَدِّثُنا عن هٰذهِ الأيَّام، الحدِيثُ طويلٌ، في الصفحةِ (343) ماذا يقولُ إمامُنا الجواد؟ -

❖ **لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِم** - إنَّهُ يَتحدَّثُ عن قائمِ آلِ مُحَمَّد وجيشهِ وأنصارِه - **مُصْعِدِينَ مِن نَجَف الكُوفَة** –

- مُصعِدينَ مِن نَجفِ الكُوفَة مِن جِهةِ نَجفِ الكُوفَة، وإنَّما استعملَ الإمامُ هٰذا التعبير؛ (مِن جِهَةِ نَجَف الكُوفَة)، لأنَّ النَّجفَ أعلىٰ من الكُوفَةِ، لأنَّهُ المكانُ المرتفعُ في أرض الكُوفَة، مُصعِدينَ مُتَّجِهينَ باتِّجاهِ نجف الكُوفَة. مِن أينَ جاءوا؟ مِن جِهة الحِجاز مِنَ السعوديَّةِ في أيَّامِنا –

❖ مَن هُم هٰؤلاء؟ الإمامُ يُخبِرُنا عَنهُم: **ثَلاثُ مِئةٍ وَبَضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً** - هٰؤلاءِ هُم - **كَأَنَّ قُلُوبَهُم زُبَرُ الحَدِيد** - زُبَرُ الحَدِيد قِطعُ الحَدِيد - **جَبْرَائِيلُ عَن يَمِينِهِ** - عَن يَمِين القائمِ صلواتُ اللَّهِ عليه - **وَمِيكَائِيلُ عَن يَسَارِه، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْراً وَخَلْفَهُ شَهْرَاً** - إنَّها الحربُ النَّفسيَّةُ ولكنَّها بِطرازٍ جديد - **أَمَدَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِين** –

- إنَّهُم ملائكةُ بدر، مُسَوِّمِينَ يلبسونَ العمائمَ البيضاء الَّتي لها، للعِمامةِ ذُؤابَتان، إنَّها عِمامةُ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله الَّتي قَلَّدها جبرائيل وبعدَ ذٰلكَ الملائكةُ لَبِسوا تِلكَ العمائم
- وهٰذا الشِّعارُ شِعارُ العمائمِ البيضاء الَّتي لِكُلِّ عِمامةٍ مِنها ذُؤابتان هٰذا الشِّعارُ شِعارٌ في مواجهة العبَّاسيّين، لأنَّ العبَّاسيّينَ كانوا يلبسونَ العمائمَ السَّوداء مِن دُونِ ذُؤابتين،
- إنَّها العمائمُ الطابقيَّة بالضَّبط إنَّها عمائمُ مراجع النَّجفِ وكربلاء، هٰذهِ رواياتُهم، ما أنا الَّذي أقول، أحاديثُ أهل البيت تُخبِرنا أنَّ الملائكة مُسَوِّمين، وهٰذا إخبارٌ قُرآني، هٰذا المضمونُ جاء في القُرآنِ،
- ومعنىٰ مُسَوِّمينَ في تفسيرِ العترةِ الطاهرة؟
  - أنَّهم يلبسونَ العمائمَ البيضاء كالَّتي لَبِسها رَسُولُ الله، وللعِمامةِ ذُؤابتان، أمَّا العِمامةُ الطابقيَّةُ الَّتي لَيسَ لها ذُؤابتان في أحاديثِ أهل البيت هي عِمامةُ إبليس، هِيَ هِيَ الَّتي يَعتمرُها مراجعُ النَّجفِ وكربلاء ووكلاؤهم وطُلَّابُ الحوزةِ في النَّجفِ وكربلاء، المُعمَّمونَ الشيعة عُموماً يلبسونَ هٰذهِ العمائمَ الإبليسيَّة.

❖ **حَتَّى إِذَا صَعَدَ النَّجَف** –

- إذا ما وصلوا إلىٰ النَّجف، ليسَ إلىٰ المدينةِ، وإنَّما النَّجفُ هَضبَةٌ، مُرتفعٌ، المدينةُ جُزءٌ مِن هٰذهِ الهَضْبَة - الحديثُ عن شِمالِ مدينة النَّجف –

❖ **قَالَ لأَصْحَابِهِ؛ تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُم هَذِهِ، فَيَبِيتُونَ** - شِمالَ النَّجف - **بَينَ رَاكِعٍ وَسَاجِد يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللهِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ قَال؛ خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ** –

- باتِّجاه النُّخيلَةِ، باتِّجاهِ مَنطقَة الكِفْل الَّتي أرَيتُكُم مَوقِعها في الخارطةِ إنَّها تَقعُ شِمالَ النَّجف، في الجهةِ الشماليةِ الشرقيَّة تَبعُدُ عن النَّجف ثلاثينَ كيلو متر في أيَّامِنا هٰذهِ - لِماذا أخذَ الإمامُ هٰذا الطريق؟ -

❖ **وَعَلَى الكُوفَةِ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق** –

- الخَنْدقُ هُوَ الأُخدُودُ المحفورُ وهُوَ مِن الحواجزِ والعوائقِ العَسكريَّة، لماذا قالت الرِّوايةُ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق؟

- إنَّهُ أُخدُودٌ، ولكنَّهُ قد أُضِيفَ إليهِ الكثيرُ والكثيرُ مِنَ الحواجزِ والعوائق الأخرىٰ، وهٰذا هُوَ الحاصِلُ في خَنْدَق النَّجف أُخدُودٌ ويُضافُ إلىٰ الأخدود الكاميراتُ الحرارية، النُّقاطُ الأمنيَّة، الأسلاكُ الشَّائِكة، الطائراتُ المُسيَّرة الَّتي تُصَوِّرُ في الأمكنةِ المُجاورةِ لذٰلكَ الخَنْدَق، فهٰذا هُوَ الخَنْدَقُ المُخَنْدَق،
- رجاءً راجعوا الفيديو الَّذي عُرِضَ علىٰ شاشةِ قناة الفُرات وهوَ يتحدَّثُ عن مَنطقَة القادسيَّة وعن الخَنْدَق الَّذي سيُحفَرُ مِن جِهةِ غَربِها، مِن جِهةِ غَرب النَّجف.

- تُلاحظونَ هُناكَ خَنْدَقٌ ومُخَنْدَقٌ تُضافُ إليهِ العوائقُ الأُخرىٰ، إنَّها الطائراتُ المُسَيَّرة، والكاميراتُ الحراريَّة، إلىٰ سائرِ الأمور الأخرىٰ، ولِذا فإنَّ الخَنْدَقَ مُخَنْدَقٌ، هُناكَ خَنْدَقٌ وهُناكَ شَيءٌ يُضافُ إليه.
- **مَن هُم الَّذينَ قاموا بِحفرِ هٰذا الخَنْدَق بإنشاءِ هٰذهِ الحواجز العَسكريَّة؟**
- هل وزارةُ الدِّفاع مَثلاً؟! هٰذا الَّذي يُعمَلُ بهِ في دُول العَالَم، إنَّهُم المُعَمَّمون المُعَمَّمون، المُعمَّمونَ هُم الَّذينَ أنشئوا هٰذا الخَنْدَق، المُعَمَّمونَ وأتباعُهم، المُعَمَّمون إنَّهم العبَّاسيُّونَ بذاتِ أنفُسِهم. رجاءً راجعوا الفيديو من خلالِ قناة كربلاء في تسجيل الحلقة:

- هٰذهِ العمائمُ الَّتي شاهدتموها السَّوداء والبيضاء هٰذهِ العمائمُ الطابقيَّةُ الَّتي وردت الأحاديثُ بِخُصوصِها مِن أنَّها عمائمُ إبليس،
- ومِن أنَّ الَّذي يرتديها - في أحاديثِ أهل البيت - يُصابُ بِداءٍ لا دَواء لهُ، واللهِ هٰذا جاء في أحاديث العترة الطاهرة، بِخُصوصِ العمائمِ الطابقيَّة، الَّذي يرتديها يُصابُ بِداءٍ لا دواءَ لَهُ،

❁ حِينما نسألُ الأَئِمَّةَ ما هُو هـٰذا الدَّاء؟ الرِّوايات تُخبِرنا: بأنَّ الدَّاء الَّذي لا دواء لَهُ علىٰ نوعين:

❖ النوعُ الأوَّل:
- هُوَ داءُ النَّصْب، دَاءُ العَداءِ للعترةِ الطاهرة.

❖ والنَّوعُ الثَّاني:
- هُوَ دَاءُ الحماقة، الحماقةُ الَّتي لا دواء لها، عيسىٰ المسيحُ يقول: "إنَّني أحييتُ الموتىٰ لكنَّني لا أستطيعُ أن أُعالِجَ الأحمق"،
- الحماقةُ داءٌ لا دواءَ لهُ، إنَّهُ يُريدُ أن يَنفعكَ الأحمق فيضُرَّك، يُريدُ أن ينفعَ نَفسهُ فيضرَّها، ومِن أوضحِ مصاديق الحماقةِ الجهلُ المركَّب، هُوَ يَجهل ويَجهلُ أنَّهُ يجهل، يَتصوَّرُ أنَّهُ يعلم.

❁ داءُ الْمَرَاجِعِ وَأَصْحَابِ الْعَمَائِمِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْعَمَائِمَ الطَّابِقِيَّةَ جُهَّالٌ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا، وَالْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْهَلُ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَجْهَلُ.

ماذا ستفعلون؟ نَحنُ في الأجواء القريبةِ، هـٰكذا تقول المعطيات:

❁ الْخَنْدَقُ حُفِرَ لِتَأْمِينِ النَّجَفِ مِنَ الْحَرَكَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ حسب ادعاء اصحاب العمائم ، وَأَحَادِيثُ الْعِتْرَةِ تَحَدَّثَتْ عَنْ هَذَا الْخَنْدَقِ عِنْدَ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا.

❁ هَذِهِ الْحَقَائِقُ مَوْجُودَةٌ وَلَا يُمْكِنُ إِنْكَارُهَا، فَهِيَ مُثْبَتَةٌ فِي كُتُبِنَا وَأَحَادِيثِ الْأَئِمَّةِ.

❁ لَا نَتَوَقَّعُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْصُومِ أَنْ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ مَعْصُومٍ، وَفَهْمِي لَيْسَ مَعْصُومًا وَإِنَّمَا يَعْتَمِدُ عَلَى مُعْطِيَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

❁ عُودُوا إِلَى هَذِهِ الْكُتُبِ وَالْأَحَادِيثِ بِأَنْفُسِكُمْ وَفَهِّمُوهَا، فَهَذِهِ حَقَائِقُ مَوْجُودَةٌ فِي كُتُبِنَا الْقَدِيمَةِ.

❁ هـٰذا الحديثُ منقولٌ عن إمامِنا الجوادِ المستشهدُ سنة 220 للهجرة، ونحنُ الآن في سنة 1445، ماذا ستفعلون؟ نَحنُ في الأجواء القريبةِ، هـٰكذا تقول المعطيات،

❁ أنا لا أعلَمُ الغَيْب، ولَستُ ناطِقاً عن الإمامِ الحُجَّةِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، إنَّما ألتزمُ بِبيعة الغدير ومواثيقها وأتمسَّكُ بوصيَّةِ رَسُول الله أن ألجأ إلىٰ الكِتابِ والعترةِ في دِيني وعقيدتي وفَهمِي وتَحديدِ موقفي الشرعي، فما هُوَ موقِفي مِن إمامِ زماني حِينما أعودُ إلىٰ هـٰذهِ المعطيات، المعطياتُ تقول مِن أنَّنا في الأجواء القريبةِ، ويا لَيتنا كذٰلك.

❁ ماذا نقرأُ أيضاً في المصدرِ نَفسهِ في الجزء (52) مِن (بحار الأنوار)، في الصفحةِ (387)، إنَّهُ الحدِيثُ (204)، أبو خالدٍ الكابُلي يُحَدِّثنا عن إمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، أذهبُ إلىٰ موطن الحاجةِ، والإمامُ يَتحدَّثُ عن قائمِ آلِ مُحَمَّد:

❖ ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى القَادِسِيَّة –

- وقد عرضتُ بينَ أيديكُم الخارِطةَ والفيديو، هـٰذهِ هِيَ مناطِقُ القادسيَّات، مناطِقُ القادسيَّةِ، ومَعروفٌ إنَّما قِيلَ لها القادسيَّات لأنَّ إبراهيمَ الخليل قد قَدَّسها، تُوجدُ عناوين أخرىٰ، أسباب أخرىٰ لا أريدُ الخوضَ في هـٰذا –

❖ **وَقَد اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ وَبَايَعُوا السُّفْيَانِيّ –**

- هـٰؤلاء الَّذينَ اجتمعوا بالكُوفَةِ قطعاً ما هُم بأكرادِ كردستان، ولا هُم بِسُنَّة الأنبارِ أو الموصلِ أو الأعظميَّةِ في بغداد، هـٰؤلاءِ الشيعةُ، هـٰؤلاءِ هُم النَّجفيُّونَ الكُوفِيُّونَ الكربلائِيُّونَ الَّذينَ يأتونَ مِن مُحافظاتِ الوسطِ والجنوب العراقي.
- ولِذا فإنَّ الإمامَ لن يذهبَ مِن جِهة المُدُن لأنَّهم قد بايعوا السفيانيّ هـٰؤلاءِ أعداؤهُ، سيأخذُ الصحراءَ مِن وَراءِ الخَنْدَق حتَّى يَصِلَ إلىٰ شِمال النَّجف، ومِن هُناكَ يَتوجَّهُ إلىٰ النُّخيلَةِ كي يعودَ إلىٰ النَّجفِ مِن شَرقِها حيثُ لا يُوجدُ هُناكَ حواجز وعوائق عسكريَّة.

في نفس المكان الذي عسكر فيه امير المؤمنين سيعسكر بقية الله فيه ايضا:

❁ أعودُ إلىٰ الروايةِ عن إمامِنا الجوادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:

❖ **حَتَّى إِذَا أَصْبَح** - بعد أن باتوا شِمالَ مدينة النَّجف - **قَال: خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَةِ وَعَلَى الكُوفَةِ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق، قُلتُ** - الَّذي قَالَ هُو عبد الأعلىٰ الحلبي يقولُ لإمامِنا الجوادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، لأنَّ الراوي هُوَ عبد الأعلىٰ الحلبي –

❖ **قُلتُ: خَنْدَقٌ مُخَنْدَق؟! قَالَ: إِي وَاللهِ –**

- لأنَّ عبد الأعلىٰ استغربَ أن يكونَ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق حولُ الكُوفَة، لَيسَ هُناكَ مِن سَببٍ أو داعٍ لوجودِ هـٰذا الخَنْدَق، يَتحدَّثُ عن زَمانهِ، عن الزَّمن الَّذي كانَ يعيشُ فيهِ أيَّامَ الإمام الجواد،
- لأنَّ العِراقَ تَحتَ سُلطة العبَّاسيّين، وكذٰلكَ أرضُ الحِجازِ تَحتَ سُلطَة العبَّاسيّين، وبلادُ الشامِ أيضاً تَحتَ سُلطَة العبَّاسيّين فَلِماذا يكونُ هُناكَ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق حولَ الكُوفَة؟!
- هُوَ لا يَتصوَّرُ الزَّمانَ الَّذي سيكونُ فيهِ ذٰلكَ الخَنْدق، إنَّهُ زَمانُنا يا عبد الأعلىٰ، يا أيُّها الحلبيُّ يا رَاوِية الحدِيث إنَّهُ زَمانُنا، سيكونُ في قادم الأيَّام يا عبد الأعلىٰ - لا تستغرب، الزَّمانُ زَمانٌ مُختَلِفٌ –

❖ **قَالَ: إِي وَاللهِ، حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ بِالنُّخَيْلَة.**

- رجاءً راجعوا فيديو مسجدِ إبراهيمَ بالنُّخيلَةِ في أيَّامِنا هـٰذه.

- هـٰذا هُوَ المكانُ نَفسهُ الَّذي عَسكَرَ فيهِ أميرُ المؤمنين، وعَسكَرَ فيهِ إمامُنا الحسنُ المُجتبى، وسيتوجَّهُ إليهِ قائمُ آلِ مُحَمَّد،
- هُناكَ خُطبةٌ شهيرةٌ مِن خُطَبِ أمير المؤمنين خَطبَها في هـٰذا الموضِع؛ **(أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِن أَبْوَابِ الجِنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِه)**، إلى آخرِ ما جاءَ في هـٰذهِ الخُطبةِ الشَّهيرةِ والمعروفةِ في التأريخ مِن خُطَبِ أمير المؤمنين، وهِيَ مِنَ الخُطَبِ المرويَّةِ في نَهج البلاغةِ الشريف، هـٰذهِ الخُطبةُ خَطبَها أميرُ المؤمنينَ هُنا في هـٰذا المكان،
- هـٰذا المكانُ يرتبطُ بإبراهيمَ الخليل، يرتبطُ بأنبياءِ بَني إسرائيل، وكانَ كثيرٌ مِنَ اليهودِ يعيشونَ في هـٰذهِ البَلدةِ في بَلدة الكِفْل، وإنَّما خرجوا مِنَ العِراق بعدَ أن تأسَّست إسرائيل،
- الأحداثُ الَّتي حدثت في الأربعينات والخمسينات في العِراق وخرجَ اليهودُ مِنَ العِراق، كثيرٌ مِن اليهودِ كانوا يعيشونَ في هـٰذهِ البلدة، فهـٰذهِ الأرضُ مُرتبطةٌ بإبراهيمَ الخليل، بأنبياءِ بَني إسرائيل، مُرتبطةٌ بأمير المؤمنين، بإمامِنا الحسن المُجتبى، ولها صِلةٌ بإمامِ زماننا كما يُحَدِّثنا جوادُ الأَئِمَّةِ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.

❖ **"حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ بِالنُّخَيْلَة فَيُصَلِّي فِيه رَكْعَتَين"**،

- هـٰذهِ رواياتُهم، وهـٰذا هُوَ الواقِع، هـٰذا هُوَ الواقِع، أنا ناقلٌ، أنا أنقلُ لَكُم، أنا أنقلُ لَكُم ما جاء في الكُتُب، وأنقلُ لَكُم ما جاء في عالم الإعلام، وأنقلُ لَكُم ما هُوَ موجودٌ على أرض الواقع، والأمرُ إليكُم،
- أما آن يا شِيعة العِراق أن تَعتبروا بما فَعلَ أسلافُكم، بِما فعلَ آباؤكُم وأجدادكُم، لقد غَدَروا بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، لِماذا تُكرِّرونَ الخطأ نفسهُ؟!

← هـٰذهِ الروايةُ تَحتاجُ إلى وقفةٍ طويلةٍ حيث مرجئة الشيعة منذ امامنا الصادق وسيخرجون على بقية الله:

❁ في (رجال الكشيّ)، وهـٰذهِ طبعةُ مركزِ نَشر آثار العلَّامة المصطفوي/ إنَّها الطبعةُ الرابعة/ 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (247)/ إنَّهُ الحديثُ (458):

❖ **حَدَّثَنِي الحَسَنُ الوَشَّاء عَن بَعضِ أَصحَابِنَا، عَن إِمَامِنَا الصَّادقِ صَلواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه، قَالَ: قَالَ لِي** - الإمَامُ الصَّادِقُ يقولُ لبعضِ أصحابِهِ - **شَهِدْتَ جِنَازَة عَبد الله بنِ أَبِي يَعفُور؟** –

- إنَّهُ مِن كِبارِ رِجال الشيعةِ، الإمامُ يَسألهُ هل شَهِدت جِنازتهُ في الكُوفَة في العِراق لأنَّ الإمامَ الصَّادِقَ كانَ في المدينة –

❖ **قُلتُ: نَعَم، وَكَانَ فِيهَا نَاسٌ كَثِير، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ سَتَرَى فِيهَا مِن مُرْجِئَة الشِّيْعَةِ كَثِيراً** –

- هـٰذا في زمن الصَّادق فماذا نقولُ عن زماننا؟! هـٰذهِ الروايةُ تَحتاجُ إلى وقفةٍ طويلةٍ - **شَهِدْتَ جِنَازَة عَبد الله بنِ أَبِي يَعفُور؟** - في العِراقِ في الكُوفَة - **قُلتُ: نَعَم، وَكَانَ فِيهَا نَاسٌ كَثِير، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ سَتَرَى فِيهَا مِن مُرْجِئَة الشِّيْعَةِ كَثِيراً.**

← **انهم مرجئة الكوفة وكذابيها هم انفسهم مراجع النجف وكربلاء عند الظهور الشريف:**

❁ هـٰؤلاءِ هُمُ الَّذينَ تُحَدِّثُنا الرِّوايات عَنهُم مِن المصدرِ نَفسهِ مِن (رجال الكشيّ) في الصفحةِ (299)، إنَّهُ الحديثُ (533):

❖ **عَن المُفَضَّل بن عُمَر، عَن إمَامِنَا الصَّادِقِ صَلواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه: لَو قَامَ قَائِمُنا بَدَأ بِكَذَّابِيّ الشِّيْعَةِ فَقَتَلَهُم –**

- هـٰؤلاءِ هُم المُرجئة، مُرجئةُ الشيعة، مَن هُم كَذَّابو الشيعة؟ هل هُم باعةُ الفواكه؟ أم هل هم الَّذينَ يعملونَ في مطاعم الكبابِ مثلاً؟ هل هُم مُوظَّفو البلديَّةِ؟ أم الَّذينَ يعملونَ في المستشفيات؟ هـٰؤلاء يكذبون، ولَكِنَّ مِقدارَ ضَررِ كَذِبِهم يكونُ محدوداً يتعلَّقُ بِشؤونِ حَياتِهم اليوميَّة،
- الَّذين يكذبونَ ويكذبون ويكونونَ أضَرَّ على الشيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَين بنِ عَليٍّ وأصحابِهِ إنَّهُم مراجعُ النَّجفِ وكربلاء، كما وَصفَهُم إمامُنا الصَّادِقُ بهـٰذا الوصفِ في رواية التقليد، هـٰؤلاءِ هُم الكَذَّابون - هـٰؤلاءِ هُم المُرجئة، المراجِعُ والَّذينَ مَعهُم.

❁ قطعاً المراجعُ بحسبِ المواصفات الَّتي نعرِفها عَنهُم لا يستطيعونَ أن يَخرجوا للقِتال، وإنَّما الَّذينَ يخرجونَ للقِتالِ أتباعُهم؛

← **صاحب السفياني سيفتح مكتب مطمئنا في رحبة الكوفة ومرجئتها سيبايعونه ويقتل شيعة علي:**

❁ في (غَيبَة الطوسي)، إنَّهُ إمامُ المَذهَب الطوسي المتوفى سنة 460 للهجرة، في الصفحةِ (279) مِن طبعةِ مُؤسَّسة الأعلمي، بيروت، لبنان:

❖ **بِسندِهِ، عَن عُمَر بنِ أبَان الكَلبِيّ، عَن إمَامِنا الصَّادِقِ صَلواتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيه: كَأَنِّي بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيّ قَد طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُم بِالكُوفَة** – مكانٍ واسعٍ كبيرٍ في الكُوفَة

- طرحَ رَحلَهُ أي استقرَّ آمِناً مُطمئناً، هـٰذا التعبيرُ عِندَ العرب حِينما يُقالُ لِشخصٍ قد طَرحَ رَحلَهُ في المكان؛ أي جاءَ مُسافِراً مِن مَكانٍ بعيد وهُوَ ليسَ مِن أهلِ هـٰذا المكان، طَرحَ رَحلَهُ كي يَستقرَّ مُرتاحاً آمِناً مُطمئناً،
- وهـٰذا هُوَ الَّذي يفعلهُ قائدُ جيش السفياني، فَهُوَ قد جاء مِن الشام من مكانٍ بعيد، هُو شاميٌّ سُوريٌّ

❖ **فَنَادَى مُنَادِيه؛ مَن جَاءَ بِرَأسِ رَجُلٍ مِن شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم** - لِماذا؟

- لأنَّ أشياعَ عليٍّ قد فَرُّوا مِنَ النَّجف، التزموا بِتعاليم الأَئِمَّةِ مِن أنَّ جَيشَ السُفيانيّ إذا جاء إلى العِراق فابتعدوا،
- إمَّا أن تَلتَحِقوا بِنا بِرَايَة اليَمانيّ، وإذا لم تَتمكَّنوا فابتعدوا قوموا بعمليَّة إخفاءِ أنفُسِكم، فلِذا فإنَّ السُفيانيَّ يَبحثُ عن شِيعةِ عليٍّ إنَّهُ يَبحثُ عن المهدويّين، عن الزَّهرائِيّين، عن اليَمانِيّين،

- لا أتحدَّثُ عن الزَّهرائيّينَ حِينما أَصِفُ نَفسِي ويَصِفُ آخرونَ أنفُسَهُم بهٰذا الوصف، إنَّني أتحدَّثُ عن الزَّهرائيّينَ الحقيقيّينَ الَّذينَ هُم أنصارُ إمامِ زماننا، يبحثونَ عن هٰؤلاء،

قد يقولُ قائلٌ: وأهلُ النَّجف أليسَ هُم من شيعةِ عليٍّ؟

- لا ليسوا من شيعةِ عليٍّ، هُم مِن شيعة المراجِع، وشيعةُ المراجعِ لا علاقةَ لَهُم بِعليٍّ وآلِ عليّ، مَرَّت علينا الرِّواياتُ في الحلقات الماضية مِن أنَّ إمامنا الصَّادِقَ يتحدَّثُ عن قَتلَة الحُسَينِ في آخر الزَّمان ويَصفهُم بأنَّهم يَزورونَ قَبرَهُ ويَتشافُونَ بِتُربتِهِ،
- هل هٰؤلاءِ الوهابيُّون الَّذينَ يفعلونَ هٰذا؟! هل هُم سُنَّةُ الأعظميَّةِ؟! مَن هُم الَّذينَ يزورونَ قَبرَ الحُسَين ويَتشافُونَ بِتُربتِهِ؟ الإمامُ يقول: هٰؤلاءِ هُم قَتَلَةُ الحُسَينِ في آخر الزَّمان، وإمامُنا الرِّضا يقولُ عَنهُم مِن أنَّهُم يَنتَحِلونَ وَلايَتنا يَعتقدونَ بِوَلايتنا لكنَّهُم لَيسُوا مِنهُم، يُحِبُّونَنا إلَّا أنَّنا لا نُحِبُّهم لأنَّهُم على منهجٍ آخر، هٰؤلاءِ هُم.

❖ **فَيَثِبُ الجَارُ عَلَى جَارِهِ وَيَقُول: هَٰذا مِنهُم، فَيُضْرَبُ عُنُقُه وَيَأخُذُ أَلْفَ دِرْهَم –**

- إمَّا فَيُضْرَبُ السُفيانِيُّون يَضرِبونَ عُنُقَه أو أنَّ الجارَ هُوَ الَّذي يَضرِبُ عُنُقَه – هٰذا هُوَ حالُ النَّجف، الإمامُ يكونُ قد وصلَ إلى القادسيَّةِ وشيعةُ العِراق تقاطروا إلى النَّجف لِمبايعةِ السفيانيّ، هٰذهِ رِواياتُ العترة الطاهرة، وحينئذٍ يخرجونَ لِقتال الإمام.

❖ **فَيَخْرُجُ إِلَيهِ مَن كَانَ بِالْكُوفَةِ مِن مُرْجِئِهَا وَغَيرِهِم مِن جَيشِ السُّفيَانِيّ، فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ** - الإمام يقولُ لأصحابهِ - **اسْتَطْرِدُوا لَهُم** –

- استَطرِدُوا لَهُم فُرُّوا أمَامَهُم كأنَّكُم قد جَبُنتُم فُرُّوا أمَامَهُم، إنَّها خَدِيعةٌ يُريدُ أن يُبعدَهُم عن المدينةِ حتَّى لا يستطيعونَ الرُّجوعَ إليها بسرعةٍ تكونُ المسافةُ بعيدةً حتَّى يَتمَكَّنوا مِنهُم –

❖ **ثُمَّ يَقُول: كُرُّوا عَلَيهِم،**

- كُرُّوا على أولاد الزَّواني، كُرُّوا على أولاد التلقيح الصناعي، كرُّوا على المأبُونِينَ واللوطيّين، كرُّوا على أبناء العواهرِ وأبناء الحرام كُرُّوا عَلَيهِم –

❖ **قَالَ أَبُو جَعفَر** - إمامنا الجوادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه - **لَا يَجُوزُ وَاللهِ الخَنْدَقَ مِنْهُم مُخْبِر،**

- لا يستطيعونَ الفِرار لا إلى المدينةِ ولا إلى الصَّحراءِ ولا يعبرونَ الخَنْدَق، ويبدو أنَّهم قد خَنْدَقُوا مِن الجهة الثانية ولكنَّ الخَنْدَقَ قَريبٌ مِن المدينةِ، يبدو أنَّ الخَنْدَقَ مُلاصِقٌ،
- ولِذا فإنَّهم عبروا الخَنْدَقَ باتِّجاهِ الإمامِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، إذا كانَ هٰذا التصوُّرُ صَحِيحاً بِحسَب الَّذي بَينتهُ لَكُم في الخارطةِ التقريبيَّة وبِحسَبِ هٰذا الشرح الَّذي شرحتهُ لَكُم وهُوَ شرحٌ تقريبيٌّ إذا كانَ صحيحاً، قد تكونُ هُناكَ مُعطياتٌ أخرى أجهلُها لم تتوفَّر في المصادرِ والكُتُب،
- مِن المعطيات الَّتي ضاعت ولم تَصِل أيدينا إليها، قطعاً نَحنُ نَعلَم بأنَّ المعطياتِ المتوفِّرةَ بينَ أيدينا ليست كاملةً، ولِذا فإنَّ الصورة لن تكونَ حقيقيَّةً بالتَّمامِ والكَمَال إنَّما سيكونُ فِيها جانِبٌ مِن الحقيقةِ وسيكونُ فِيها جانِبٌ من التقريبِ بِحسَبِ فَهمِنا التقريبي.

أعلى الخارطةِ الشِّمال

ويسار المشاهد الغرب

يمين المشاهد الشرق

وأسفلُ الخارطةِ الجنوب

الى اي نتيجة وصلتم اليه بعد كل هذه المعطيات والتفاصيل التي بينها لكم الشيخ؟ (انصفوا انفسكم)

- إذَا مَا جَمَعْتُمُ التَّفَاصِيلَ وَالْمُعْطِيَاتِ الَّتِي بَيَّنْتُهَا لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَصِلُونَ إِلَى نَتِيجَةٍ وَاضِحَةٍ جِدًّا مِنْ أَنَّنَا فِي الْأَجْوَاءِ الْقَرِيبَةِ مِنْ زَمَانِ ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا، وَالْمُعْطِيَاتِ تُرْغِمُ آنَافَنَا أَنْ نَضَعَ احْتِمَالًا عَالِيًا وَعَالِيًا جِدًّا يَتَجَاوَزُ الثَّمَانِينَ بِالْمِئَةِ، وَرُبَّمَا يَتَجَاوَزُ التِّسْعِينَ بِالْمِئَةِ.
- هَلْ يَصِحُّ لِلشِّيعِيِّ الَّذِي يَقُولُ إِنَّنِي شِيعِيٌّ، أَنْ يَمُرَّ عَلَى هَذِهِ الْمُعْطِيَاتِ وَالْحَقَائِقِ وَالنِّسْبَةِ الْمُرْتَفِعَةِ الَّتِي قَدْ تَتَجَاوَزُ الثَّمَانِينَ بِالْمِئَةِ أَوْ التِّسْعِينَ بِالْمِئَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ غَبِيًّا أَوْ مَخْذُولًا أَوْ كَذَّابًا مُنَافِقًا.
- الْعَقِيدَةُ الْفَاسِدَةُ هِيَ الَّتِي تَجُرُّ الْوَيْلَاتِ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَفِي الرَّجْعَةِ وَفِي الْقِيَامَةِ، وَالنَّجَاةُ وَالْفَوْزُ وَالنَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ فِي الْعَقِيدَةِ السَّلِيمَةِ.
- والعقيدةُ السَّلِيمةُ لها مَصدران وهُما يُشَكِّلانِ مصدراً واحداً في آخر الأمر:
  - ✓ قُرآنُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ المُفَسَّرُ بِتفسيرِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد.
  - ✓ وحديثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ المُفَهَّمُ بقواعدِ التَّفهيمِ مِن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهِم أجمَعِين فقط وفقط وفقط.
- فهل عقائدكم يا أيُّها الَّذينَ تقولونَ نحنُ شيعةٌ مُتأكِّدونَ مِن أنَّها أُخِذَت مِن هَـٰذَين المصدرين، أم أنَّ عقائدكم أُخِذت مِن أصحاب العمائمِ الطابقيَّةِ الإبليسيَّة، مِن أينَ أخذتُم عقائدكم؟
- عُودوا إلى أنفُسِكم ودَقِّقوا النَّظرَ في دِينِكُم ولا تُبالُوا بي شخصيًّا، أنا لا أُمَثِّلُ مُشكلةً بالنِّسبةِ لَكُم، لأنَّني لا أدعُوكُم إلى شيءٍ، إنَّما أدعُوكُم إلى إنصافِ أنفُسِكم، ولا أدعوكُم أن تُعامِلوني بإنصافٍ، لا أُبالي بإنصافِكُم ولا أشتريهِ بِفردةِ نَعلٍ مُمزَّقة، لا أُبالي بهِ، لا أُبالي بِكُم ولا بإنصافِكم.

فقد يقولُ قائلٌ: إذاً لِماذا أنتَ تَبذلُ كُلَّ هـٰذا الجُهْد؟!

- هَذِهِ وَظِيفَتِي الشَّرْعِيَّةُ، وَلَا أُبَالِي بِالنَّاسِ مَاذَا سَيَفْعَلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، فَخِبْرَتِي فِي الْحَيَاةِ عَلَّمَتْنِي مِنْ أَنَّ النَّاسَ يَعْبَثُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَعْبَثُونَ بِأَدْيَانِهِمْ، وَدَائِمًا أَمَامَ عَيْنَيَّ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَبِي ذَرٍّ.
- كُلُّ الْمُعْطِيَاتِ تَقُولُ لَنَا بِأَنَّنَا فِي الْأَجْوَاءِ الْقَرِيبَةِ، اجْمَعُوا بَيْنَ الْمُعْطِيَاتِ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِالْعُلُوِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالثَّوْرَةِ الْإِيرَانِيَّةِ الْخُمَيْنِيَّةِ وَالْحُكْمِ الْعَبَّاسِيِّ الثَّانِي.
- هَذِهِ الْعَلَامَةُ أَهَمِّيَّتُهَا تَبْدَأُ مِنْ اهْتِمَامِ الْأَئِمَّةِ بِهَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا وَنَحْنُ لَا نَعْبَأُ بِهَا، فَهَلْ إِلَى هِدَايَةٍ أَوْ تَوْفِيقٍ أَوْ نُصْرَةِ الْحُجَّةِ مِنْ سَبِيلٍ؟
- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: "أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَكُّرٌ."

انشودة مهدوية جميلة يرددها اطفالنا والفرق في المعرفة والادراك والعاطفة ولغة الجسد:

- **طلائعُ الخُراسانِيّين**؛ إنَّهُم فِتيةُ إيران وفتيات إيران، شاهدوا واستمعوا إلى الطلائعِ الخُراسانِيَّةِ مِن مَدينةِ اصفهان.

[**عشق جانم امام زمانم؛** يا عشق روحي.. يا إمام زماني

- **عشق جانم؛** يا عشق روحي هـذهِ الأُنشودة انطلقت في الأشهُر الأولىٰ من سنة 2022، رَدَّدتها حناجِرُ الفِتيةِ والفتياتِ في إيران في مُختلفِ المُدُن الإيرانيَّة، يُمكِنكم أن تَطَّلعوا علىٰ ذٰلكَ عِبرَ الشبكة العنكبوتيَّة،
- هـٰذِهِ الْأُنْشُودَةُ انْطَلَقَتْ فِي إِيرَانَ وَانْتَشَرَتْ فِي مُخْتَلِفِ دُوَلِ الْعَالَمِ حَيْثُمَا يُوجَدُ الشِّيعَةُ، وَيُمْكِنُ مُلَاحَظَةُ الْفَرْقِ الْكَبِيرِ بَيْنَ الَّذِينَ يُنْشِدُونَهَا فِي إِيرَانَ وَالَّذِينَ فِي الدُّوَلِ الْأُخْرَى مِنْ حَيْثُ لُغَةُ الْجَسَدِ وَلُغَةُ الْعُيُونِ وَلُغَةُ الْوَجْدَانِ.
- لُغَةُ الْجَسَدِ وَلُغَةُ الْعُيُونِ وَلُغَةُ الْوَجْدَانِ لَا تَكْذِبُ، وَالْإِنْسَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْذِبَ مِنْ خِلَالِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ مُنَافِقًا وَقَدْ تَدَرَّبَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَارِنُوا بَيْنَ طَلَائِعِ الْخُرَاسَانِيِّينَ وَبَيْنَ الَّذِينَ قَلَّدُوهُمْ.
- مِنْ هَذِهِ الْأَجْوَاءِ يَخْرُجُ الْخُرَاسَانِيُّونَ تَحْتَ الرَّايَةِ الْخُرَاسَانِيَّةِ الْمُهْتَدِيَةِ لِنُصْرَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَعْلَمُهُ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.
- لَا أُشَكِّكُ فِي صِدْقِ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَةِ وَالْفَتَيَاتِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْبُلْدَانِ، فَإِنَّهُمْ يُنْشِدُونَ بِصِدْقٍ، وَلَكِنَّ الْفَارِقَ الْكَبِيرَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ فِي إِيرَانَ يُمْكِنُ مُلَاحَظَتُهُ فِي لُغَةِ الْجَسَدِ وَلُغَةِ الْعُيُونِ وَلُغَةِ الْوَجْدَانِ.

وإلىٰ الكويت:

لبيكَ يا مهديّ إنَّنا الأنصارُ جِئنا بالوفاء علىٰ الموعدِ..

ومن الكويت إلى القارَّة السمراء إلى الكونغو الديمقراطيةِ النَّاطِقةِ باللُّغةِ الفرنسيَّة

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..
زَهرائِيُّونَ نَحنُ والهَوى وَالهَوى زَهرائِيّ
بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوَى وَالهَوَى بَتريٌّ..
وهـٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم
أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..
في أَمان اللّه..
****
إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرج والنصر
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب
ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام
شهر رمضان
1445 هـ-2024 م
www.alqamar.tv

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.